أهمية تعليم التفكير:

أصبح التفكير هدفا من أهداف التربية في كثير من الدول، وعلى سبيل المثال فقد جنت اليابان ثمارا عظيمة بتنمية القدرات العقلية.

ومن العوامل التي دعت إلى الاهتمام بعملية التفكير وتنمية مهاراته ما يلي:

1- نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية (الذكاء ليس شرطا لتنمية مهارات التفكير).
2- نمو مهارات التفكير لا يرتبط بالعمر أو الدراسة أو كمية المعلومات؛ بل يتطلب برنامجا تدريبيا منظما.
3- تنمية مهارات التفكير تكسب الطالب القدرة على التأقلم مع قضايا العصر.
4- التفجر المعرفي والتقني يحتم تنمية مهارات التفكير بشكل مستمر.

خصائص عملية التفكير:

1- التفكير نشاط عقلي غير ملموس وغير مرئي.
2- التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات المعرفية، كالتذكر والفهم والتخيل.
3- التفكير ينشأ من عوامل خارجية ويتم وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة.
4- للتفكير مستويات متعددة تدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته وتكامل خبراته.
5- يمكن تنمية التفكير عن طريق التدريب على مهاراته المختلفة.
6- عملية التفكير يمكن ملاحظتها وقياسها والتعرف على مدى نموها.

ما المقصود بالتفكير المستقبلي؟

يركز هذا الأسلوب من التفكير على المستقبل والأهداف، ولذلك فإن وجهات النظر نحو الأشياء تكون واسعة، فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهمه ويفيده شخصيا أو اجتماعيا أو عمليا، ويستند التفكير المستقبلي أو ما يسمى بالتفكير الاستشرافي

على عمليتي التفتح والتقبل العقليتين، وعليه فهو يرحب بتعدد وجهات النظر والبدائل الكثيرة عند مواجهة المشكلات التي تتطلب الحلول واتخاذ القرارات، ويبذل في ذلك جهداً كبيراً، كما يعتمد على الحدس أكثر من اعتماده على المنطق العقلي الرياضي، ولديه الميل للثقة في الآخرين، والاستمتاع بالمناقشات مع الناس ومشكلاتهم، وعدم الإقبال على مجادلات مفتوحة.

العوامل المؤثرة في تكوين الفكر لدى الأفراد :

يرى "ستيرنبرج" أن هناك عدة متغيرات على درجة كبيرة من الأهمية تسهم في تكوين وتشكيل أساليب تفكير الأفراد وهي:

1- الثقافة:

تساهم بعض الثقافات في تعزيز أساليب متنوعة من الثقافات الأخرى، وهناك العديد من الدول والمجتمعات التي تؤكد على الابتكار والإبداع، بينما توجد بعض المجتمعات الأخرى التي تركز على الانسياق وإتباع التقاليد.

2- النوع:

إن الجنس أو النوع مؤثرا مهما على أساليب التفكير، فقد وصف الذكور بأنهم مغامرون متفردون، مبدعون، تقدميون ومخاطرون. أما الإناث فتم وصفهم على أنهن حذرات، متعديات، لا يمِلْن إلى المخاطرة. وهذه الأنماط تعبر عن الإدراكات وليس عن الحقيقة، ولكننا عندما نكسب الصغار بعض المفاهيم والقيم ونربيهم على الانسياق لما يجب أن يصبحوا عليه، فنحن نكسبهم ونعدهم اجتماعيا في إطار إدراكاتنا، وليس في إطار من الواقع.

3- الخبرة السابقة:

من الضروري توافر المعلومات المتعلقة بمشكلة ما لدى أي شخص يريد أن يحلها.

4- التهيؤ العقلي:

يؤثر التهيؤ العقلي بعملية التفكير، فهو يساعد على حل مشكلة أو يعوق حلها، وذلك